



دور الكلية التربوية المفتوحة في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

أ.م.د أحمد حمزة عبود

الكلية التربوية المفتوحة - النجف الاشرف

ahmed.alhamzawi@gmail.com - 07814522335

ملخص البحث :

هدف البحث التعرف على قيم المواطنة الرقمية ، والكشف إذا كانت هناك فروق لقيم المواطنة الرقمية تعزى إلى المتغيرات (الجنس والاختصاص وسنوات الخدمة ) ، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لاستبانة مكونة من (7) مجالات ضمت (36) فقرة ، تم التأكد من صدقها وثباتها على عينة عشوائية من هيئة التدريس تألفت من (44) تدريسياً وتدرسية. أظهرت نتائج البحث إلى ان مجالات قيم المواطنة الرقمية بشكل إجمالي جاءت بدرجة (متوسطة) وفقاً لاستجابات أعضاء هيئة التدريس في الكلية التربوية المفتوحة، ولم يظهر الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين فرقاً دالاً احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) في الاستجابات على فقرات الأداة البحثية فيما يتعلق بالجنس (ذكور- إناث) ، وسنوات الخدمة (أقل وأكثر من 10 سنوات) ، فيما كان هناك فرقاً دالاً إحصائياً فيما يتعلق بالاختصاص ولصالح الاختصاص الإنساني . خرج البحث بعدد من التوصيات منها : ضرورة اهتمام الكلية التربوية المفتوحة عبر مراكزها المنتشرة في المحافظات على تنمية قيم المواطنة الرقمية ، وإبداء عنايتها في مجالي (الثقافة الرقمية) و(التجارة الإلكترونية)، كما خرج البحث بعدد من الاقتراحات منها: إجراء دراسة مشابهة حول دور كليات التربية في الجامعات العراقية في تنمية قيم المواطنة الرقمية .

**الكلمات المفتاحية :** قيم، المواطنة الرقمية ، الكلية التربوية المفتوحة

### **The role of the Open College of Education in developing digital citizenship values among students from the point of view of faculty members**

Assistant Professor Dr. Ahmed Hamza Abboud

Open College of Education - Najaf Ashraf

#### **Abstract**

The goal of the research is to identify the values of digital citizenship, and to reveal if there are differences in the values of digital citizenship to variables (gender, specialization, and years of service). The researcher used the descriptive analytical method for a questionnaire consisting of (7) areas that included (36) items. Its validity and reliability were confirmed. A random sample of the teaching staff consisted of (44) male and female teachers. The results of the research showed that the areas of digital citizenship values in general came in at a (medium) degree according to the responses of faculty members at the Open Educational College, and the t-test for two independent samples did not show a statistically significant difference at the level of significance (0.05) in the responses to the items of the research tool with regard to gender. (males - females), and years of service (less than and more than 10 years), while there was a statistically significant difference with regard to specialization and in favor of humanitarian specialization. The research came out with a number of recommendations, including: the need for the Open Educational College, through its centers spread across the governorates, to pay



attention to developing the values of digital citizenship, and to show its interest in the fields of (digital culture) and (e-commerce). The research also came up with a number of suggestions, including: conducting a similar study on the role Colleges of education in Iraqi universities in developing the values of digital citizenship.

**Keywords:** values, digital citizenship, open educational college

### المقدمة :

إن الثورة الهائلة في مجال الاتصالات والتقنيات المصاحبة لها من قبيل وجود شبكات الانترنت وانتشار أجهزة الحاسوب والهواتف الذكية واللوحية على أنواعها العديدة ، قد سهلت إمكانية الوصول إلى المعلومات والأفراد بشكل فوري ، وبالتالي فقد أصبح هناك نوع من حرية التعبير والتواصل المبني على الاهتمامات المشتركة وأواصر التشارك وتبادل الخبرات والمعلومات في عصر المعرفة. وهذا الأمر انعكس بالضرورة في مجال التعليم الذي أطلق عليه التعليم الإلكتروني (E-learning) ليعبر عن كل ما متوفر من تقنيات تكنولوجية حديثة يتم الاستفادة منها في المجال التربوي والتعليمي مثل المنصات والتطبيقات وغيرها ، وأضيف لها حديثاً ما يسمى التعليم النقال (Mobile learning) موفراً بذلك طرائق جديدة في التعليم تعتمد على الشبكات اللاسلكية وأجهزة الجوال الذكية لتحقيق مبدأ التعليم في أي وقت وفي أي مكان .

ومع تزايد وانتشار التقنيات المختلفة والعديدة التي تتخذ من تكنولوجيا المعلومات ووسائل الإتصال الحديثة ، فقد ظهرت مفاهيم مرافقة تتعلق بكيفية الاستخدام الأمثل والأخلاقي والتربوي والأمن لهذه التقنيات المستحدثة سواء كانت للأفراد العاديين بشكل عام أو للطلبة بشكل خاص ، ومن هذه المفاهيم هو مفهوم المواطنة الرقمية (Digital Citizenship). إن المواطنة الرقمية تضم مجموعة قضايا مهمة تتعلق بمجموعة من المبادئ الموجهة للسلوك الصحيح والأمن والمسؤول عند استخدام التقنيات الحديثة ، والتي من خلالها يستطيع المتعلم ان يفهم كيفية تطبيق قيم المواطنة الصالحة عبر الإنترنت ، والتي لا يخفى على أحد أن هذه البيئة تستقطب مختلف الفئات العمرية – لا سيما الشباب- وقد يتعرضون إلى كثير من المفاهيم المغلوطة والمشوهة وغير الواضحة وقد تؤثر بالسلب على توجهاتهم أو استخدامهم لهذه التقنيات (المهبرات والرقاد، 2020: 260). ونظراً لأهمية موضوع قيم المواطنة الرقمية فقد تناولته بالبحث دراسات عدة منها : دراسة ( نصار، 2018) والتي هدفت إلى تحديد دور اعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلبة الجامعة ، وأوصت بضرورة تشجيع اعضاء هيئة التدريس على البحث والتأليف في موضوعات المواطنة الرقمية والعالمية (نصار، 2018: 139)

،في حين بحثت دراسة ( السيد ، 2020) عن مدى توافر مقومات المواطن الرقمي لدى طلاب كلية التربية جامعة 6 أكتوبر، وأوصت بعدد من التوصيات منها : ان تعمل الجامعة على التوسع في البرامج التدريبية الموجهة إلى الطلبة فيما يخص زيادة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية (السيد، 2020: 385)، أما دراسة ( الطويرقي ، 2021) فقد هدفت إلى التعرف على قيم المواطنة الرقمية التي يجب توافرها في برنامج اعداد معلمة الطفولة المبكرة بجامعة أم القرى وأوصت بضرورة تدعيم مفهوم قيم المواطنة الرقمية لدى معلمات الطفولة ، والتأكيد على أهمية الوعي بها لمواجهة التطور التقني ، والأخطار الرقمية (الطويرقي، 2021: 229).

لذلك يجب التعامل مع مفهوم المواطنة الرقمية – نظراً لأهميته – من ناحية تضمن الاستخدام الأمثل والملائم والمسؤول لقيم ينبغي أن تكون معلومة ومعروفة للجميع عند الولوج لشبكة الأنترنت.

### مشكلة البحث وأسئلته:



تعد شبكة المعلومات العالمية (الأنترنت) من أهم التقنيات التي لاقت رواجاً وانتشاراً عالميين ، وهي أيضاً تمثل مكاناً واسعاً ومتزايداً من شتى الأمور ومنها غير الأخلاقية والتي تهدد الأفراد وتنعكس بالضرورة على أمن البلدان ، وتتطلب درجة عالية من المسؤولية تجاه الوطن ، إذ انه مكاناً شائعاً للانتشار السريع للإشاعات ، والجرائم الإلكترونية ، واستخدام منصات التواصل الاجتماعي من قبل الأفراد وهم يجهلون الحقوق والواجبات ، وقد تتأثر سلوكيات الطلبة سلباً عند تصفحهم للمنصات والتطبيقات الرقمية المختلفة ، وهذا يدعونا إلى أن نفكر في كيفية توجيه وتوعية الأفراد ، لا سيما الطلبة في الكليات ومنها: (الكلية التربوية ) إلى خطورة التعامل مع شبكة الأنترنت ، وتنقيفهم ( رقمياً) نحو قيم المواطنة الرقمية وترسيخها لديهم ، ومن هنا جاء هذا البحث للكشف عن دور الكلية التربوية المفتوحة ، في تنمية هذه القيم لدى طلبتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها من خلال التساؤل الرئيس الآتي :

- ما دور الكلية التربوية المفتوحة في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟
- ويتفرع عن السؤال الفرضية الصفرية الآتية :
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى إحصائي ( 0.05 ) في دور الكلية التربوية المفتوحة في تنمية قيم المواطنة الرقمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغيرات (الجنس والاختصاص وسنوات الخدمة).

**هدف البحث :** يهدف البحث إلى :

- التعرف على دور الكلية التربوية المفتوحة في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- الكشف على أثر المتغيرات ( الجنس والاختصاص وسنوات الخدمة) على دور أعضاء هيئة التدريس بالكلية التربوية المفتوحة في تنمية قيم المواطنة الرقمية .

**أهمية البحث :** يتلخص أهمية البحث تطبيقياً من خلال الآتي :

- حداثة موضوع المواطنة الرقمية نسبياً ، والثورة الهائلة في استخدام المنصات الرقمية من قبل الطلبة ، وما تفرضه من تحديات هائلة للمؤسسات التعليمية لمواجهة الآثار السلبية للأنترنت ، ووضع خطط وآليات لتكوين وبناء الطلبة في عصر ثورة الأنترنت، وتطبيقاتها المتزايدة.
- الدعوات الحكومية وخاصة تلك المتمثلة في وزارتي التربية ووزارة التعليم العالي ، على ضرورة قيام المؤسسات التعليمية في توعية وحماية طلبتها من مخاطر الأنترنت وآثارها السلبية على سلوكياتهم .
- توفير قائمة معايير لقيم المواطنة الرقمية يستعين بها القائمين على المؤسسات التربوية ومنها الكلية التربوية المفتوحة من أجل تنمية هذه القيم عند الطلبة بشكل سليم وإيجابي .
- توفير معلومات كاشفة عن رؤية أعضاء هيئة التدريس في الكلية التربوية المفتوحة ، فيما يتصل بتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبتهم ، وما يتصل به من برامج تدريبية وأنشطة ومناهج خاصة بالمواطنة الرقمية .
- يوفر البحث أداة بحثية تتمثل باستبانة تضم محاور ومفردات قيم المواطنة الرقمية والتي قد تفيد باحثين تربويين آخرين ، ويقدم معلومات للمسؤولين في الكلية التربوية حول كيفية تنمية قيم المواطنة الرقمية .

**حدود البحث :** يقتصر البحث على الحدود الآتية :



-الحدود الموضوعية : معايير قيم المواطنة الرقمية الثمانية وهي : (الوصول الرقمي، الاتصال الرقمي، الثقافة الرقمية، الأمان الرقمي، التجارة الرقمية، قواعد السلوك الرقمي، الصحة والرفاهية والسلامة الرقمية، المسؤولية القانونية).

-الحدود البشرية : عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس في مركز النجف الدراسي.

-الحدود المكانية : الكلية التربوية المفتوحة – مركز النجف الدراسي

-الحدود الزمنية : الكورس الثاني للعام الدراسي (2023-2024م).

### تعريف المصطلحات :

قيم المواطنة الرقمية (Digital Citizenship): عرفها كل من :

-( ISMAN&CANAN، 2014:73): القدرة على استخدام التطبيقات التقنية بكفاءة ، وفهم وتفسير وتقييم للمحتوى الرقمي، والتعامل الآمن والمسؤول والأخلاقي عند التواصل عبر الأنترنت ، وإتخاذ قرارات متماز بالتفكير النقدي في ظل التحديات التي يفرضها العالم الرقمي وأدواته.

-(عبود وعلي، 2022 :507):هي المعايير والأساليب فضلاً عن المبادئ التي ينبغي للمتعلم أن يتحلى بها أثناء تفاعله مع الآخرين من خلال استخدام الأدوات والوسائط الرقمية المختلفة .

ويعرفها الباحث نظرياً بأنها : الاستخدام الرقمي المسؤول والأمثل والأخلاقي لتكنولوجيا المعلومات استناداً إلى معايير يتم من خلالها فهم القضايا المتعلقة بالاتصال الرقمي والتطبيقات المرتبطة به .

ويعرفها إجرائياً بأنها : مجموعة من المعايير الأخلاقية التي تمثلت بها أداة البحث وهي: (الوصول الرقمي، الاتصال الرقمي، الثقافة الرقمية، الأمان الرقمي، التجارة الرقمية، قواعد السلوك الرقمي، الصحة والرفاهية والسلامة الرقمية، المسؤولية القانونية ) والتي يتم قياسها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الكلية التربوية المفتوحة / مركز النجف الدراسي.

### الخلفية النظرية :

تعد المواطنة الرقمية مفهوماً معاصراً ، يبحث في الأصل في جملة من القضايا والمشكلات التي تتعلق بكيفية استخدام التكنولوجيا الرقمية الحديثة بأمان وفاعلية وواعية ، مع معرفة حقوق الفرد بواجباته وحقوق مشاركة المعلومات الرقمية واستخدامها في المجالات الحياتية المختلفة .

ويرى (الفيفي والعصيمي والخالدي، 2022 :71) ان ما دامت المواطنة الرقمية وقيمتها ومعاييرها من نتائج العصر الرقمي الحديث وضرورياته ، فضلاً عن حتمية استخدام تلك النتائج في كافة الميادين والمجالات ، فإنه أصبح من الضروري تعلم وتعليم واكتساب قيم المواطنة الرقمية وكيفية التعامل مع تطبيقاتها وتقنياتها ووسائلها لحماية المتعلم من أن يقع ضحية سهلة للاحتيال أو الجرائم المعلوماتية أو غيرها من التي يعج بها الفضاء الرقمي .

إن نشر قيم المواطنة الرقمية لها علاقة كبيرة بنظام التربية والتعليم ، فهي كفيلة بمعرفة العاملين من تربويين ومعلمين ، وأولياء الأمور في فهم ما يجب على الطلبة القيام به عند استخدامهم للتقنيات بشكل فاعل ومناسب ، إذ ان المواطنة الرقمية هي ليست مجرد أداة تعليمية ، بل تتعدى ذلك إلى وسيلة هامة وتعليمات ومعارف لإعداد المتعلمين للانخراط والتفاعل والمشاركة الفاعلة في مجتمعهم خدمة لأوطانهم لا سيما فيما يتعلق في العالم الافتراضي (الرقمي). (صبيحة ومونية، 2018: 120-121)



وينظر إلى قيم المواطنة الرقمية (كمفهوم) على أنها الكفاءات اللازمة ، والمهارات التقنية ، والمتطلبات التعليمية، التي يجب أن يعرفها الأفراد أثناء بحثهم عن المعلومات في الأنترنت أو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي مع الآخرين . ( Jæger,2021:27 )

وعند مراجعة الأدب النظري والدراسات التربوية والنفسية فيما يتعلق بمفهوم وتعريف قيم المواطنة الرقمية ، فقد وجد الباحث الآتي:

- ان المواطنة الرقمية تؤكد على ضرورة ممارسة السلوكيات الأخلاقية الإيجابية عند استخدام التكنولوجيا الرقمية لغرض تطوير حياة الأفراد ومجتمعاتهم ، وانفتاحهم على العالم بشكل مسؤول وذكي وواعي وأخلاقي .
- تضع المواطنة الرقمية الأساس السليم لكل من المسؤولين والمشتغلين بالتربية وأولياء الأمور، عبر معرفة الملائم وغير الملائم عند استخدام الأفراد للتكنولوجيا الرقمية .
- تؤكد المواطنة الرقمية على إعداد وتدريب أفراد (ومنهم الطلبة) لهم القدرة على الالتزام بالمعايير العالمية للسلوك المقبول عند استخدام تقنيات وتطبيقات وبرامج التكنولوجيا الإلكترونية الحديثة سواء كان في البيت أو في مكان العمل أو غيرها ..
- تساهم المواطنة الرقمية في تحقيق الاستخدام المسؤول والأمثل فضلاً عن المسؤولية الوطنية (المواطنة) لتقنيات التكنولوجيا الرقمية .

#### أهداف المواطنة الرقمية:

ترتبط أهداف المواطنة الرقمية في أعداد المتعلمين لكيفية استخدام التقنية الحديثة ضمن قواعد وسلوكيات وقيم بشكل لا تؤثر على المساواة وحقوق الإنسان والحرية ، ويمكن إيجازها بالآتي :

- 1-نشر ثقافة الأخلاق والتسامح.
- 2-رفع مستوى الأمن المعلوماتي .
- 3-توضيح الاستخدامات السلبية للأنترنت على حياة الأفراد.
- 4-التعريف بمفهوم المواطنة الرقمية وقيمها لكافة المراحل العمرية .
- 5-نشر الطرق الرقمية المثالية والصحيحة لتعامل الأفراد مع القضايا الإلكترونية ذات الاهتمام المشترك .
- 6-نبذ العنف والابتزاز والتحرش الرقمي بين فئات المجتمع ، والتشجيع على السلوك الرقمي السليم. (عبود، 2022: 510)

#### أهمية قيم المواطنة الرقمية :

تتضح أهمية قيم المواطنة الرقمية في كونها لا تقف عند الكلية أو المدرسة ، بل تتعداها لتصبح سلوكاً عاماً يمارسه الطالب خارج المؤسسات التعليمية ، ويمكن توضيح ذلك بالآتي :

- توفر للمتعلمين السلوك الآمن والمسؤول والأخلاقي لكيفية التعامل مع تكنولوجيا المعلومات .
- تكسب المتعلمين السلوك الإيجابي والتعاون والتعلم والإنتاجية عند استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات .
- تضع قيم المواطنة الرقمية قائمة بالسلوكيات الصحيحة والخاطئة التي تتعلق باستخدام تكنولوجيا المعلومات ، وتوضح ما هو صحيح وما هو خاطيء .

-تسهم ممارسة قيم المواطنة الرقمية في إعداد متعلمين قادرين على النجاح في العالم الرقمي.  
-توفر للمتعلمين المسؤولية الشخصية مدى الحياة .

(سيد، 2021: 240) (المجيد ، 2021: 445)

### مخاطر التكنولوجيا الرقمية على الطلبة:

ان التقنيات التكنولوجية الحديث تنقل إلينا من خلال شبكة الأنترنت ، ذلك العالم الافتراضي الذي يضم بيئات افتراضية عديدة يتفاعل الطلبة فيها ، وقد ينتج عن هذا التفاعل مخاطر عديدة منها :

أولاً- اللامركزية وتعدد الأدوار: المجتمعات الافتراضية تتسم بعدم وجود مركزية تحدد من خلالها الأدوار، فكل فرد يستطيع أن يكون مركز في مجموعته الافتراضية ، وبالتالي فمن الصعوبة بمكان السيطرة على هذه العلاقات في شبكات التواصل الاجتماعي .

ثانياً - التخفي تحت مسميات وهمية : يستطيع أي فرد أن يتخفي تحت مسمى أو كيان وهمي ، وينخرط في تفاعلات وينفصل عن هويته الحقيقية .

ثالثاً- الإنعزال : التفاعل المستمر مع المجتمعات الرقمية الافتراضية قد تؤدي إلى انعزال تام عن المجتمع وحتى عن الأسرة ، وما ينعكس على واقعه الفعلي ودرجة تقدمه وتطوره الاجتماعي.

رابعاً- تفكك العلاقات الطبيعية: يفرز الواقع الرقمي علاقات اجتماعية على مستواها الافتراضي ، وبالتالي تفكك العلاقات الطبيعية الحقيقية ينخرط فيها الطلبة في علاقات تحت هويات مخفية في مجتمعات تختلف عن مجتمعه يجمعهم الاهتمامات المشتركة .

خامساً- التمرد على الواقع : قد يبحث الفرد عن حركات تمرد سيما في المجتمعات السلطوية ، إذ يريد حرية كبيرة تخرج عن الضوابط والأعراف المجتمعية ، وبعض هذه الحركات والجماعات المتحررة تخرج عن السيطرة ، وقد تلوث عقول الطلبة بأفكار غير واقعية وغير حقيقية .

(الجزار، 2014: 406-407)

### إجراءات البحث:

**منهج البحث :** استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، ويهدف هذا النوع من المناهج إلى وصف الظاهرة ، وجميع البيانات والمعلومات وتقييم هذه الظاهرة في ضوء ما يجب أن تكون عليه وفقاً لمعايير محددة . (شحاتة، 2021: 83)

**مجتمع وعينة البحث:** يشتمل مجتمع البحث بأعضاء هيئة التدريس في الكلية التربوية المفتوحة ، أما عينة البحث فتمثلت في عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس في مركز النجف الدراسي والتي تمثلت بـ (44) تدريسيًا وتدرسية من (10) أقسام موزعة على التخصصات الإنسانية والعلمية .

**أداة البحث :** تم بناء الأداة بعد الرجوع إلى الأدب التربوي والنظري فيما يخص قيم المواطنة الرقمية ، ومراجعة الدراسات القريبة من موضوع البحث ومن هذه الدراسات : (الجزار، 2014)، ( نصار، 2018)، (الطويرقي ، 2021)، (السيد ، 2020)، (عبود وفرات، 2022) ، ثم بعدها تم تحديد المجالات الرئيسية للأداة والتي تمثلت بـ (7) مجالات بما يتفق وأهداف البحث وطبيعة موضوعه، ثم وضع فقرات لكل مجال.

**صدق الأداة:** يقصد بالصدق أن الأداة تقيس السمة أو الصفة المراد قياسها (الخطيب والخطيب ، 2011: 26). وقد تم التأكد من الصدق الظاهري للأداة البحثية بصورتها الأولية من خلال عرضها على عدد من

الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية ، وتم الأخذ برأيهم فيما يتعلق بتعديل وحذف بعض الفقرات وفقاً لمقترحاتهم ، أما صدق الإتساق الداخلي للأداة ، فقد تم حسابه من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرات من فقرات الأداة والدرجة الكلية ، وقد تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.78) و (0.89) ، وهي معاملات ارتباط جيدة ، وتدل على ان فقرات الأداة صادقة لم وضعت لقياسه ، لتكون الأداة بصورتها النهائية مكونة من (36) فقرة، وموزعة على (7) مجالات.

**ثبات الأداة :** الثبات معناه ان الأداة موثوق بها ويعتمد عليها ، كما يعني الاستقرار ، وان تعطي الأداة نفس النفس إذا ما أعيد على نفس المجموعة وفي نفس الظروف (الغزالي والجوري ، 2024: 146). وقد تم التحقق من ثبات الأداة بطريقة التجزئة النصفية ، والجدول الآتي يوضح معاملات الثبات :

**جدول (1) معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمجالات قيم المواطنة الرقمية**

| المجال                                    | عدد فقراته | معامل الارتباط بالتجزئة النصفية |
|-------------------------------------------|------------|---------------------------------|
| أولاً : الوصول الرقمي                     | 6          | 0.768                           |
| ثانياً : الاتصال الرقمي                   | 4          | 0.889                           |
| ثالثاً : الثقافة الرقمية                  | 5          | 0.902                           |
| رابعاً : الأمان الرقمي                    | 4          | 0.877                           |
| خامساً : التجارة الرقمية                  | 4          | 0.915                           |
| سادساً : قواعد السلوك الرقمي              | 5          | 0.798                           |
| سابعاً : الصحة والرفاهية والسلامة الرقمية | 4          | 0.812                           |
| ثامناً : المسؤولية القانونية              | 4          | 0.856                           |
| <b>مجموع المجالات</b>                     | <b>36</b>  | <b>0.944</b>                    |

يتضح من الجدول (1) أن معامل الثبات قد بلغت قيمته لجميع الفقرات ( 0.94 )، مما يعني أنه معامل ثبات مرتفع .

**مقياس الحكم على الاستجابات :** لتسهيل تفسير النتائج اعطى الباحث وزن للبدائل ثم توصيف الدرجات وفق استجابات وفق الجدول الآتي:

**جدول (2) مقياس الحكم على الاستجابات والمتوسط الحسابي لدرجات السلم الثلاثي**

| الوصف         | ضعيف   | متوسط     | عالي   |
|---------------|--------|-----------|--------|
| مدى المتوسطات | 1.66-1 | 2.33-1.67 | 3-2.34 |

**الأساليب الإحصائية :** تم تحليل ومعالجة النتائج بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) ، وتم استخدام : النسب المئوية والتكرارات ، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ، معامل ارتباط بيرسون وطريقة التجزئة النصفية ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين .

### عرض النتائج وتفسيرها :

**-أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال :** ما دور الكلية التربوية المفتوحة في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟

فقد تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لإجمالي مجالات قيم المواطنة الرقمية ، وبحسب الجدول الآتي :

**جدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لمجالات قيم المواطنة الرقمية**

| ت | المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|--------|-----------------|-------------------|--------------|---------|
|---|--------|-----------------|-------------------|--------------|---------|

|   |              |             |             |                                             |   |
|---|--------------|-------------|-------------|---------------------------------------------|---|
| 1 | 80.58        | 0.64        | 2.42        | ثانياً: الاتصال الرقمي                      | 2 |
| 2 | 78.17        | 0.67        | 2.35        | سابعاً: الصحة والرفاهية والسلامة<br>الرقمية | 7 |
| 3 | 77.17        | 0.69        | 2.32        | ثامناً: المسؤولية القانونية                 | 8 |
| 4 | 75.08        | 0.75        | 2.25        | رابعاً: الأمان الرقمي                       | 4 |
| 5 | 73.33        | 0.71        | 2.19        | أولاً: الوصول الرقمي                        | 1 |
| 6 | 72.53        | 0.62        | 2.18        | سادساً: قواعد السلوك الرقمي                 | 6 |
| 7 | 72.20        | 0.66        | 2.17        | ثالثاً: الثقافة الرقمية                     | 3 |
| 8 | 60.08        | 0.76        | 1.80        | خامساً: التجارة الرقمية                     | 5 |
|   | <b>73.64</b> | <b>0.69</b> | <b>2.21</b> | <b>إجمالي مجالات قيم المواطنة الرقمية</b>   |   |

يتبين لنا من الجدول (3) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات قيم المواطنة الرقمية بلغت (2.21) ، ووزنها النسبي (73.64) ، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة (متوسطة) على فقرات قيم المواطنة الرقمية بشكل إجمالي ، ويرى الباحث أنها نسبة معقولة نسبياً نظراً لأن موضوع قيم المواطنة ما زال بحاجة إلى توضيح وتدعيم من كافة المؤسسات التعليمية ، فضلاً عن تشريع قوانين تحدد للمتعلمين السلوك الصحي الآمن السلوك غير الصحي عند تعاملهم مع العالم الرقمي ، واتفقت هذه النتائج مع دراسة (السيد ، 2020) ودراسة (الطويرقي ، 2021).

-أما فقرات مجالات قيم المواطنة الرقمية ، فقد تم تحليل كل الفقرات بشكل تفصيلي باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب ، وحسب الآتي :

-المجال الأول: الوصول الرقمي: والجدول (4) يوضح نتائجه:

جدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لفقرات مجال الوصول الرقمي

| ت | الفقرة                                                       | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | الوزن<br>النسبي | الترتيب |
|---|--------------------------------------------------------------|--------------------|----------------------|-----------------|---------|
| 2 | احث الطلبة على استخدم محركات<br>البحث المختلفة على الأنترنت. | 2.54               | 0.58                 | 84.67           | 1       |
| 4 | أسعى لتقليص الفجوة الرقمية بين<br>الطلبة والمجتمع.           | 2.42               | 0.71                 | 80.67           | 2       |
| 1 | أوضح للطلبة أهمية الأنترنت في<br>التواصل مع الأهل والآخرين . | 2.25               | 0.73                 | 75.00           | 3       |
| 3 | اشجع الطلبة على أن يتواصلوا<br>إلكترونياً مع الكلية .        | 2.04               | 0.80                 | 68.00           | 4       |
| 5 | أتواصل مع الطلبة رقمياً.                                     | 1.96               | 0.68                 | 65.33           | 5       |
| 6 | أساعد الطلبة على الانخراط في<br>المجتمع الرقمي.              | 1.96               | 0.74                 | 65.33           | 6       |
|   | <b>إجمالي مجال الوصول الرقمي</b>                             | <b>2.20</b>        | <b>0.71</b>          | <b>73.33</b>    |         |

يتضح من الجدول (2) أن المتوسط الحسابي الإجمالي لفقرات مجال الوصول الرقمي كان (2.20) ووزنها النسبي (73.33) ، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة (متوسطة) ، إذ جاءت الفقرة الأولى من المجال بأعلى نسبة وبالترتيب الأول ، لأن الباحث يرى أن أعضاء هيئة التدريس قد يطلبون من طلبتهم البحث عن موضوع ما أو مفردة دراسية أو كتابة تقرير من شبكة الأنترنت بشكل مستمر ، أما الفقرتين الخامسة والسادسة فقد احتلت آخر الترتيب وأقل وزن نسبي ، ويفسر الباحث ذلك بأن كثير من التدريسين وبسبب

كثرة الواجبات وضغط العمل فضلاً عن أعداد الطلبة وكثرت استفساراتهم واسئلتهم قد يجعل تواصله رقمياً مع طلبته بدرجة متوسطة ، وبالتالي قد لا يواكب انخراطهم بالمجتمع الرقمي أولاً بأول .

-المجال الثاني: الاتصال الرقمي : والجدول (5) يوضح نتائجه:

جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال الاتصال الرقمي

| ت                          | الفقرة                                                    | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|----------------------------|-----------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|--------------|---------|
| 9                          | اتدرب بشكل دائم على مختلف وسائل الاتصال الرقمي وأنواعها . | 2.50            | 0.58              | 83.33        | 1       |
| 10                         | أنقل المعلومات والبيانات أو استلمها بكفاءة.               | 2.50            | 0.58              | 83.33        | 2       |
| 8                          | امتلك مهارات صياغة الرسائل الالكترونية بلغة مفهومة .      | 2.46            | 0.58              | 82.00        | 3       |
| 7                          | أوضح للطلبة ثقافة التعامل مع وسائل الاتصال الرقمي.        | 2.21            | 0.82              | 73.67        | 4       |
| إجمالي مجال الاتصال الرقمي |                                                           | 2.42            | 0.64              | 80.58        |         |

يتضح من الجدول (5) أن المتوسط الحسابي الإجمالي لفقرات مجال الاتصال الرقمي كان (2.42) ووزنها النسبي (80.58) ، وهذا يعني ان هناك موافقة بدرجة (عالية)، ويرى الباحث أنها فقرات متعلقة بما يمتلكه التدريسي من مهارات رقمية وثيقة الصلة بكيفية تعامله مع المعلومات التي يحصل عليها ، لذلك يعطيها أهمية وعناية خاصة .

-المجال الثالث: الثقافة الرقمية : والجدول (6) يوضح نتائجه:

جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال الثقافة الرقمية

| ت                           | الفقرة                                                         | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|-----------------------------|----------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|--------------|---------|
| 11                          | اساعد الطلبة على فهم العالم الرقمي وثقافته الرقمي.             | 2.33            | 0.63              | 77.67        | 1       |
| 12                          | انمي للطلبة التعامل مع الأدوات الرقمية بشكل مناسب.             | 2.21            | 0.71              | 73.67        | 2       |
| 14                          | استخدم التقنيات الرقمية في نشاطاتي التعليمية .                 | 2.13            | 0.61              | 71.00        | 3       |
| 13                          | اساعد الطلبة على توظيف التقنيات الرقمية في حياتهم .            | 2.08            | 0.58              | 69.33        | 4       |
| 15                          | أطور أنماط التعلم عن بعد وتقييم المصادر الإلكترونية التعليمية. | 2.08            | 0.77              | 69.33        | 5       |
| إجمالي مجال الثقافة الرقمية |                                                                | 2.17            | 0.66              | 72.20        |         |

يتضح من الجدول (6) أن المتوسط الحسابي الإجمالي لفقرات الثقافة الرقمية كان (2.17) بوزن نسبي مقداره (72.20)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة (متوسطة)، وقد أحتلت الفقرة (11) (12) أعلى وزن نسبي ومتوسط حسابي، فيما أحتلت الفقرة (13) و(15) أقل وزن نسبي ومتوسط حسابي، ويعود ذلك إلى أن التدريسين يدركون أهمية نشر الثقافة الرقمية وتأثيراتها على حياة المتعلمين، لكنهم قد يجدون بعض الصعوبات فيما يتعلق بتوظيف الأنماط التعليمية الإلكترونية والتقنيات الرقمية، فضلاً عن توفير مصادر تعليم وتعلم إلكتروني معتمدة ورصينة.

-المجال الرابع: الأمان الرقمي : والجدول (7) يوضح نتائجه:

جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال الأمان الرقمي

| ت  | الفقرة                                              | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|----|-----------------------------------------------------|-----------------|-------------------|--------------|---------|
| 19 | اعني مشاكل الاحتيال الالكتروني.                     | 2.46            | 0.71              | 82.00        | 1       |
| 17 | اشجع الطلبة على حجب المواقع غير اللائقة أو الخبيثة. | 2.38            | 0.76              | 79.33        | 2       |
| 18 | احمي بياناتي الرقمية بشكل آمن وفعال.                | 2.29            | 0.74              | 76.33        | 3       |
| 16 | استخدم برامج الحماية الإلكترونية.                   | 1.88            | 0.79              | 62.67        | 4       |
|    | <b>إجمالي مجال الأمان الرقمي</b>                    | <b>2.25</b>     | <b>0.75</b>       | <b>75.08</b> |         |

يتضح من الجدول (7) أن مجال الأمان الرقمي متوفر بدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي مقداره (2.25)، ووزن نسبي (75.08)، وهذا يعني أن التدريسين في الكلية التربوية المفتوحة على علم (وبدرجة عالية) في الفقرتين (19) و (17) بالمشاكل المتعلقة في موضوع الاحتيال الإلكتروني، والجانب الأخلاقي المتعلق بالمواقع الخبيثة وغير اللائقة دينياً وأخلاقياً، لذلك هم يساعدون الطلبة على الوعي بها، والتشجيع على التخلص منها عبر وضع البرامج المضادة لها، وحماية البيانات الشخصية الرقمية لهم بشكل آمن.

-المجال الخامس : التجارة الرقمية: والجدول (8) يوضح نتائجه:

جدول (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال التجارة الرقمية

| ت  | الفقرة                                                       | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|----|--------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|--------------|---------|
| 20 | أميز مفهوم التجارة الرقمية وقضاياها.                         | 1.88            | 0.73              | 62.67        | 1       |
| 21 | اعزز ثقافة كيفية التعامل مع المتاجر الإلكترونية.             | 1.79            | 0.77              | 59.67        | 2       |
| 22 | استطيع ان اتحرى عن مصداقية المواقع الإلكترونية عبر الانترنت. | 1.79            | 0.71              | 59.67        | 3       |

|                                    |                                                                       |             |             |              |   |
|------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------|-------------|-------------|--------------|---|
| 23                                 | اشجع الطلبة على التسوق بشكل آمن<br>متزوداً بمهارات التسوق الإلكتروني. | 1.75        | 0.84        | 58.33        | 4 |
| <b>إجمالي مجال التجارة الرقمية</b> |                                                                       |             |             |              |   |
|                                    |                                                                       | <b>1.80</b> | <b>0.76</b> | <b>60.08</b> |   |

يتضح من الجدول (8) أن المتوسط الحسابي الإجمالي لفقرات التجارة الرقمية كان (1.80) بوزن نسبي مقداره (60.08)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة (متوسطة)، وقد أحتلت الفقرة (20)، (21)، (22) أعلى وزن نسبي ومتوسط حسابي توالياً، فيما أحتلت الفقرة (23) أقل وزن نسبي ومتوسط حسابي، وهذا يعني أن التدريسين يكون تفاعلهم حذر مع موضوع التجارة الرقمية، وتطبيقات البيع والشراء الإلكترونية التي تتطلب الدفع الإلكتروني، إضافة إلى رفضهم أحياناً التعامل مع أشخاص يبدون لهم غرباء أو غير معروفين.

-المجال السادس : قواعد السلوك الرقمي : والجدول (9) يوضح نتائجه:

**جدول (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال قواعد السلوك الرقمي**

| ت                                      | الفقرة                                                                                                                       | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|----------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|--------------|---------|
| 25                                     | افهم ان السلوك الرقمي هو امتداد للسلوك في العالم الحقيقي.                                                                    | 2.38            | 0.64              | 79.33        | 1       |
| 24                                     | أعي أهمية قواعد السلوك الرقمي.                                                                                               | 2.17            | 0.63              | 72.33        | 2       |
| 28                                     | أوجه الطلبة على ان لا يعتدوا على الآخرين في ظل مجتمع رقمي متبعين قواعد ومعايير ومبادئ المواطنة العالمية المنفتحة على الآخر . | 2.17            | 0.63              | 72.33        | 3       |
| 26                                     | أوضح للطلبة أهمية التقويم الذاتي للسلوك الرقمي بشكل مستمر .                                                                  | 2.08            | 0.65              | 69.33        | 4       |
| 27                                     | اناقش مع الطلبة الموصفات المثلى والشائعة للسلوك الرقمي.                                                                      | 2.08            | 0.58              | 69.33        | 5       |
| <b>إجمالي مجال قواعد السلوك الرقمي</b> |                                                                                                                              |                 |                   |              |         |
|                                        |                                                                                                                              | <b>2.18</b>     | <b>0.62</b>       | <b>72.53</b> |         |

يتضح من الجدول (9) ان إجمالي مجال قواعد السلوك الرقمي متوفر بدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي مقداره (2.18)، ووزن نسبي (72.53)، فقد جاءت الفقرة (25) بأعلى متوسط حسابي ووزن نسبي (بدرجة مرتفعة)، أما الفقرتين (26) و(27) فقد كانت هي الأقل (كانت متساوية) في المتوسط الحسابي والوزن النسبي، ويفسر الباحث هذه النتائج بأن مظاهر السلوك الرقمي أصبح يؤثر على الحياة اليومية للطلبة، وصار لازماً توضيح قواعد السلوك الرقمي ومناقشة الشائع منه.

المجال السابع: الصحة والرفاهية والسلامة الرقمية : والجدول (10) يوضح نتائجه:

**جدول (10) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال الصحة والرفاهية والسلامة الرقمية**

| ت  | الفقرة                                                              | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|----|---------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|--------------|---------|
| 30 | ابين للطلبة المخاطر النفسية والجسدية المصاحبة للادمان على الانترنت. | 2.46            | 0.65              | 82.00        | 1       |

|    |                                                                                            |             |             |              |   |
|----|--------------------------------------------------------------------------------------------|-------------|-------------|--------------|---|
| 29 | اساهم في نشر قيم الصحة والسلامة الرقمية والاستخدام الأمثل لوسائل التكنولوجيا.              | 2.42        | 0.65        | 80.67        | 2 |
| 31 | اشجع الطلبة على أخذ راحة وفترات توقف عند العمل على الحاسوب أو الأجهزة اللوحية أو الموبايل. | 2.33        | 0.63        | 77.67        | 3 |
| 32 | أحدد للطلبة أوقات الجلوس المثلى على الانترنت أو عند استخدام الحاسوب.                       | 2.17        | 0.75        | 72.33        | 4 |
|    | <b>إجمالي مجال الصحة والرفاهية والسلامة الرقمية</b>                                        | <b>2.35</b> | <b>0.67</b> | <b>78.17</b> |   |

يتضح لنا من الجدول (10) ان إجمالي مجال الصحة والرفاهية والسلامة الرقمية جاءت موافقة ( بدرجة عالية)، وذلك بمتوسط حسابي مقداره (2.35) ووزن نسبي (78.17)، وهذا يعني أن أعضاء هيئة التدريس في الكلية التربوية المفتوحة يعطون لفقرات هذه المجال اهتماماً كبيراً ، وقد جاءت الفقرتين (29) و(30) بأعلى متوسط حسابي ووزن نسبي ، فيما جاءت الفقرة(32) بأقل متوسط حسابي ووزن نسبي ، ويعزو الباحث هذه النتائج على ان الصحة والسلامة الرقمية تحظى باهتمام بالغ لدى هيئة التدريس ، وبخاصة تلك المتعلقة بمخاطر الادمان على الأنترنت واستهلاك الطلبة لوقتهم في تصفح المواقع أو تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها ، وما ينتج عنه تدني في التحصيل وهبوط في المستوى العلمي لدى الطلبة، فضلاً عن الأضرار الصحية والجسدية المصاحبة.

-المجال الثامن: المسؤولية القانونية : والجدول (11) يوضح نتائجه:

**جدول (11) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال المسؤولية القانونية**

| ت  | الفقرة                                                                                          | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|----|-------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|--------------|---------|
| 35 | أوجه الطلبة على احترام الملكية الفكرية والملكية الخاصة في تعاملهم مع المعلومات المنشورة رقمياً. | 2.46            | 0.65              | 82.00        | 1       |
| 36 | أكد للطلبة ضرورة المحافظة على الهوية الشخصية والخصوصية عندما التعامل الرقمي .                   | 2.38            | 0.64              | 79.33        | 2       |
| 33 | أحث الطلبة على مراجعة سياسة أي موقع قبل التسجيل فيه .                                           | 2.21            | 0.77              | 73.67        | 3       |
| 34 | ابين للطلبة حقوقهم ومسؤولياتهم في العالم الرقمي .                                               | 2.21            | 0.71              | 73.67        | 4       |
|    | <b>إجمالي مجال المسؤولية القانونية</b>                                                          | <b>2.32</b>     | <b>0.69</b>       | <b>77.17</b> |         |

يتضح من الجدول (11) ان إجمالي مجال المسؤولية القانونية متوفر بدرجة ( متوسطة) ، بمتوسط حسابي مقداره ( 2.32) ووزن نسبي (77.17)، وأحتلت الفقرة (35) أعلى متوسط حسابي ووزن نسبي (بدرجة عالية) ، وهذا يعني ان أعضاء هيئة التدريس يوجهون طلبتهم إلى احترام الملكية الفكرية والخاصة فيما يتوفر إلكترونياً من المصادر وأوعية التعلم ، وخاصة عند اقتباسهم للمعلومات المنشورة رقمياً أو عند كتابتهم بحوث التخرج .

ثانياً: الإجابة عن الفرضية الصفريّة المتفرعة من السؤال الرئيس التي تنص على : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى إحصائي ( 0.05) في دور الكلية التربوية المفتوحة في تنمية قيم المواطنة الرقمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغيرات (الجنس والاختصاص وسنوات الخدمة).

و لاختبار هذه الفرضية ، تم استخدام الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين ، والجدول الآتي يوضح ذلك :

**جدول (12) الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين – الجنس والاختصاص وسنوات الخدمة**

| المتغير      | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ( ت ) | مستوى الدلالة | الدلالة عند (0.05) |
|--------------|-----------------|-------------------|------------|---------------|--------------------|
| الجنس        | 2.3125          | 0.74822           | 0.686      | 0.001         | غير دالة           |
|              | 2.4167          | 0.73899           |            |               |                    |
| الاختصاص     | 2.2917          | 0.74258           | 1.519      | 0.197         | دالة               |
|              | 2.5625          | 0.98729           |            |               |                    |
| سنوات الخدمة | 2.0833          | 0.73899           | 0.372      | 0.004         | غير دالة           |
|              | 2.1458          | 0.89893           |            |               |                    |

يتضح من نتائج الاختبار التائي في الجدول (12) ، ان متغير الجنس لم يكن دالاً عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) أي ليس هناك فروق ما بين الذكور والإناث تعزى لمتغير الجنس ، كذا الأمر مع متغير سنوات الخدمة ، أي ان أعضاء هيئة التدريس في الكلية التربوية المفتوحة يتعرضون لنفس الخبرات والممارسات فيما يتعلق بالمواطنة الرقمية ودرجة وعيهم في قيمها، فمهمة التدريسي لا تختلف بحسب سنوات الخدمة – كما أظهرتها النتائج-في متابعة الجديد في مجال العالم الرقمي ، وترجمته واقعاً ملموساً في عملهم التدريسي والتعليمي والتربوي.

أما متغير الاختصاص (علمي- أدبي) فقد كان هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ولصالح الاختصاص الإنساني ، ويرى الباحث أن موضوعات الاختصاص الإنساني لا سيما التربوية منها وطبيعة المواد الدراسية في هذا الاختصاص تفرض على التدريسي أن يراعي القضايا ذات الطابع الإنساني ومنها قضايا قيم المواطنة الرقمية وتأثيراتها على سلوكيات المتعلمين ، لذلك يسعى أن يواكب التطور ويتابع ما يحصل في العالم الرقمي من مستجدات وإتجاهات حديثة لتنمية طلبتهم وإكسابهم مهارات إنسانية وتربوية وتعليمية أساسية في هذا المجال الرقمي.

**الاستنتاجات :** في ضوء نتائج البحث ، يستنتج الباحث ما يأتي:

1-ان مجالات قيم المواطنة الرقمية بشكل إجمالي جاءت بدرجة ( متوسطة ) وفقاً لاستجابات أعضاء هيئة التدريس في الكلية التربوية المفتوحة على الأداة التي أعدت لهذا الغرض .

2-أحتل المجال الثاني (الاتصال الرقمي ) والمجال السابع (الصحة والرفاهية والسلامة الرقمية) أعلى متوسط حسابي و وزن نسبي وبدرجة (مرتفعة)، فيما جاء المجال خامساً (التجارة الرقمية) في أقل متوسط حسابي و وزن نسبي وبدرجة (متوسطة)، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (1.80-2.42)، أما الأوزان النسبية فقد تراوحت ما بين (60.08-80.58) لإجمالي مجالات قيم المواطنة الرقمية.

3-لم يظهر الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين فرقاً دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) في الاستجابات على فقرات الأداة البحثية فيما يتعلق بالجنس (ذكور- إناث) ، وسنوات الخدمة (أقل وأكثر من 10 سنوات) ، فيما كان هناك فرقاً دالاً إحصائياً فيما يتعلق بالاختصاص ولصالح الاختصاص الإنساني .

**التوصيات :** في ضوء البحث الحالي ، يوصي الباحث بالآتي :

- 1- ضرورة اهتمام الكلية التربوية المفتوحة عبر مراكزها المنتشرة في المحافظات على تنمية قيم المواطنة الرقمية ، وإبداء عنايتها في مجالي (الثقافة الرقمية ) و(التجارة الإلكترونية).
- 2- ضرورة توجيه وتحفيز أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات كافة فيما يخص موضوع المواطنة الرقمية وتعزيزها لديهم ومن ثم تنميتها لدى طلبتهم .
- 3- لفت نظر القائمين على المؤسسات التعليمية على ضرورة الاهتمام بقيم المواطنة الرقمية وتضمينها في المقررات والمناهج الدراسية ، فضلاً عن عقد الندوات والورش التي تسهم في توعية العاملين في المجال التربوي بأهمية المواطنة الرقمية وقيمها، ودورها في مواجهة المخاطر والمشكلات في العالم الرقمي .

**المقترحات :** يقترح الباحث إجراء البحوث الآتية :

- 1- إجراء دراسة مشابهة حول دور كليات التربية في الجامعات العراقية في تنمية قيم المواطنة الرقمية .
- 2- إجراء دراسة حول مشكلات تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبتهم .
- 3- إجراء دراسة تجريبية حول أثر وحدة تعليمية إلكترونية باستخدام التعلم الإلكتروني في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الأولى في الكلية التربوية المفتوحة.
- 4- إجراء دراسة عن مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقررات الكلية التربوية المفتوحة في العراق.
- 5- إجراء دراسة حول تصور مقترح لتفعيل آليات تنمية قيم المواطنة الرقمية في المدارس المتوسطة والإعدادية في العراق .

**المصادر :**

- الجزار ، هالة حسن (2014) : دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية ، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، العدد (56) -الجزء الثالث .
- الخطيب ، أحمد ، والخطيب ، محمد (2011) : **الاختبارات والمقاييس النفسية** ، الطبعة الأولى ، دار الحامد ، عمان ، الأردن.
- السيد ، إيمان سعيد ( 2020 ) : اشتراطات المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التربية –جامعة 6 أكتوبر وسبل تعزيزها ، **مجلة العلوم التربوية** ، المجلد (5) ، العدد (4) .
- سيد ، إيمان عبد الوهاب ( 2021 ) : دور المدرسة الابتدائية في غرس قيم المواطنة الرقمية –دراسة تحليلية ، **المجلة العلمية لكلية التربية –جامعة أسيوط** ، المجلد (27)، العدد (10).
- شحاتة ، حسن (2001) : **البحوث العملية والتربوية بين النظرية والتطبيق** ، الطبعة الأولى ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، القاهرة ، مصر.
- صبيحة ، بوخدوني، ومونية ، زوقاي: (2018): **التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج الدراسية** ، **مجلة السراج في التربية** ، العدد (8).
- الطويرقي ، تركية حمود (2021): **قيم المواطنة الرقمية في برنامج إعداد معلمة الطفولة المبكرة بجامعة أم القرى** ، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس** ، العدد (132) .

- عبود ، حسين عمران، و فرات، فاضل علي (2022) : مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين في بغداد ، *مجلة آداب الفراهيدي* ، المجلد (14) العدد ( 50) .

- الغزالي ، علي ، والجبوري ، أحمد حمزة (2024) : *القياس والتقويم التربوي* ، الطبعة الأولى ، مؤسسة دار الصادق الثقافية ، الحلة ، العراق.

- الفيفي ، موسى ، والعصيمي ، سارة ، والخالدي ، فوزية: (2022): درجة توافر معايير المواطنة الرقمية في محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات في مدارس تعليم الكبار الابتدائية ، *مجلة الفنون والادب وعلوم الانسانيات والاجتماع* ، العدد (81).

- المجيد ، عبد الله ابراهيم (2021) : تصور مقترح لتطوير منهج علم الاجتماع في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة 2030 وأثره على تنمية الوعي الاقتصادي وقيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ، *المجلة التربوية لجامعة سوهاج* ، ج1-العدد (90).

- المهيرات ، نوره توفيق، والرقاد ، عبير محمود : (2020): دور معلمي التربية الوطنية والمدنية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبتهم من وجهة نظر المعلمين ، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية* ، المجلد (28) ، العدد (4).

- نصار، نور الدين محمد ( 2018): أدوار أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلاب الجامعات الفلسطينية وسبل تعزيزها ( جامعة الأزهر أنموذجاً)، *مجلة جامعة الأزهر -سلسلة العلوم الإنسانية* ، المجلد (20) ، العدد (2).

-Aytekin ISMAN , Ozlem CANAN: (2014) DIGITAL CITIZENSHIP ,**The Turkish Online Journal of Educational Technology** – January, volume 13  
CANAN GUNGOREN ,issue 1

-Jæger, Birgit (2021): Digital Citizenship - A review of the academic literature, **der moderne staat - dms: Zeitschrift für**

**Public Policy, Recht und Management**, 14(1), 24-42.